Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يدخلها عنوة ! فقال مكرز : أنا أرى ذلك . قال الواقدي: وقال سهيل للنبي ﷺ : هذا أول ما قاضيتك عليه ، ردّه ، فقال رسول الله ﷺ : إنا لم نقض الكتاب بعد . فقال سهيل : والله لا أكاتبك على شيء حتى تردّه إليّ ، فـردّه رسول الله ﷺ ، فـكلّم رسول الله ﷺ سهيلاً أن يتركه فأبى .

فقال مكرز بن حفص وحويطب : يا محمد نحن نجيره لك . فأدخلاه فسطاطاً فأجاره ، وكفّ أبوه عنه . ثم رفع رسول الله ﷺ صوته فقال : يا أبا جندل ، أصبر واحتسب فإنّ الله جاعل لك ولمن معك فرجاً ومخرجاً ! إنا قد عقدنا بيننا وبين القـوم صلحاً ، وأعطيناهـم وأعطونا على ذلـك عهداً ، وإنا لا نغـدر .

تفجّر المعارضة بين المسلمين من جديد :

وكان استحكام حلقات محنة أبي جندل وتعـاظم مأساته بإعادته إلى أبيه رغماً عن إرادته سبباً في تفجير المعارضة للصلح من جديد داخل المعسكر الإسلامي ، فقد طغى الحزن والأسى على نفوس المسلمين واعتبروا ما نال أبا جندل من إهانة على يـد أبيه المشرك دون أن يستطيع المسلمون حمايته ، بسبب التزامات نبيّهم في الصلح .. اعتبروا ذلك أول القطاف المرّ لثمار صلح الحديبية ، فعادوا إلى المعارضة من جديد ، وذهبت مجموعة منهم إلى رسول الله ﷺ وعاودوا مناقشته واستجوابه مبدين ألمهم